A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/297
12 April 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

APR 14 1988

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٦٣ من القائمة الاولية*

الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

رسالة مؤرخة في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٨ موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لجمهورية المانيا
الاتحادية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذه الرسالة نص مذكرة شفوية مؤرخة في ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٨ وموجهة من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية الى حكومات الدول المشاركة في مؤتمر نزع السلاح بجنيف ، وتحتوي على نداء بأن تبرم في أقرب وقت ممكن اتفاقية بشأن الحظر الشامل للاسلحة الكيميائية (انظر المرفق) .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٣ من القائمة الاولية .

(توقيع) الكساندر كونت يورك

* A/43/50 .

المرفق

مذكرة شفوية

تهدي حكومة جمهورية المانيا الاتحادية تحياتها الى الدول المشاركة في مؤتمر نزع السلاح بجنيف ، وتود ابلاغها بما تشعر به من قلق بالغ ازاء الانباء التي ترددت مؤخرا عن استخدام الاسلحة الكيميائية في الحرب بين العراق وايران . فهذه الانباء توضح للبشرية الاثار الفظيعة لوسائل التدمير الشامل هذه . وقد صدمت الجماهير في جميع أنحاء العالم لهذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي .

إن استخدام عوامل الحرب الكيميائية خرق واضح لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية ، كما أنه انتهاك لما يمليه الضمير القانوني لمجتمع الدول بأسره .

إن معاناة ضحايا الحرب الكيميائية أمر يلزم جميع الحكومات باتخاذ اجراء عاجل . ولا يمكن تحقيق القضاء التام على هذه الفئة من الاسلحة المروعة إلّا بواسطة اتفاقية تفرض حظرا شاملا على الاسلحة الكيميائية .

وعلى ذلك تناشد حكومة جمهورية المانيا الاتحادية جميع الدول المشاركة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح أن تعطي أعلى أولوية لفرض حظر شامل على الاسلحة الكيميائية . ويجب أن يكون الهدف هو القيام عن طريق توافق الاراء ، وعلى أساس الاعمال التحضيرية الدقيقة التي يقوم بها المؤتمر ، بوضع تفاصيل الحلول العملية للمشاكل الباقية في مشروع الاتفاقية . إن حكومة جمهورية المانيا الاتحادية على اقتناع بأنه يمكن ، حتى فيما يتعلق بمسائل التحقق المعقدة ، التوصل من خلال الجهود المشتركة ، الى اتفاق يأخذ في الاعتبار المتطلبات الامنية لجميع الدول . وينبغي أن يعقد العزم الآن على الافادة من التطورات الايجابية التي نتجت عن المفاوضات مؤخرا لتحقيق مزيد من التقدم . ومازال من الممكن ، في الاسابيع الباقية من دورة الربيع ، احراز تقدم كبير في الاعمال المتصلة بمشروع الاتفاقية .

لقد وضعت بالفعل الاسس اللازمة للتوصل الى حلول متفق عليها للمسألتين الرئيسيتين المتمثلتين في التفتيش عند الطلب والتحقق من عدم الانتاج . ويتوفر لدى المؤتمر أيضا مفاهيم واضحة المعالم فيما يتعلق بنظام الاتفاقية . ومن شأن الخطوات

الأولية نحو زيادة الوضوح في قطاع الأسلحة الكيميائية ، والتي ينبغي أن يتلوها خطوات أخرى ، أن تساعد على تقدم المفاوضات .

إن استخدام الأسلحة الكيميائية مؤخرا في الحرب بين العراق وايران يشكل تحذيرا عاجلا للمشتركين في مؤتمر جنيف لنزع السلاح بضرورة الاضطلاع بمسؤوليتهم في المفاوضات . وجميع الدول مطالبة بمضاعفة جهودها في جنيف وتوسيع توافق الآراء الأساسي دون تعريضه للخطر بادخال مفاهيم جديدة .

وينبغي ألا يكون للأسلحة الكيميائية مكان في ترسانة أي بلد بعد الآن . إن على جميع الدول مسؤولية كبيرة للعمل نحو ابرام اتفاقية الآن ، وليس في وقت ما في المستقبل .

- - - - -